

تفسير ابن كثير

وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ

وقوله : (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) قال مالك عن زيد بن أسلم :

أي ليس لها مثوية أي : ما ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها أي : فقد

اقتربت ودنت وأزفت وهذه الصيحة هي نفخة الفزع التي يأمر الله إسرائيل أن يطولها ،

فلا يبقى أحد من أهل السماوات والأرض إلا فزع إلا من استثنى الله - عز وجل - .